

فهرست الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة.....	9
أسباب اختياري للموضوع.....	15
منهجي في الكتاب.....	15
الدراسات السابقة.....	16
خطة الكتاب.....	17
تمهيد.....	19
أولاً: الإمام ابن تيمية (661 – 728 هـ = 1263 – 1328 م).....	21
1 – اسمه ولقبه وكنيته وأسرته ونشأته.....	21
2 – جانب من جهاد ابن تيمية والمحن التي مرّ بها.....	26
أ – جانب من جهاده رحمه الله تعالى.....	26
ب – بعض المحن التي مرّ بها ابن تيمية.....	29
منهجه في العقيدة.....	35
مؤلفاته.....	37
وفاته.....	38
اختلاف العلماء فيه هل هو مجسم أو لا؟.....	39
ثانياً: أدعياء السلفية.....	46
الباب الأول: التجسيم ونشأته في الفكر الإسلامي وأهم الفرق التي اعتنقته.....	51

53	الفصل الأول: تعريف التجسيم ونشأته.....
55	المبحث الأول: تعريف التجسيم.....
55	أولاً: الجسم في اللغة.....
58	ثانياً: تعريف الجسم في الاصطلاح.....
58	1- تعريف الجسم عند الفلاسفة.....
63	2- تعريف الجسم عند المعتزلة.....
67	3- تعريف الجسم عند أهل السنة.....
70	4- تعريف الجسم عند ابن تيمية وأثره على أدعياء السلفية.....
73	أثر تعريف الجسم عند ابن تيمية على أدعياء السلفية.....
74	رأي ابن تيمية في تعريفات المتكلمين للجسم.....
80	ثالثاً: حكم إطلاق لفظ الجسم على الله تعالى.....
83	إطلاق الجسم على الله تعالى عند الإمام ابن تيمية.....
74	أثر موقف ابن تيمية من إطلاق الجسم على الله تعالى على أدعياء السلفية.....
85	نقد ما ذهب إليه ابن تيمية وأدعياء السلفية في مسألة إطلاق الجسم على الله تعالى أو نفيه.....
87	العلاقة بين التجسيم والتشبيه.....
92	المبحث الثاني: نشأة التجسيم.....
92	أولاً: التجسيم في مصر القديمة.....
100	ثانياً: فكرة التجسيم عند الهنود القدماء.....
100	1- الهندوسية.....

108	2- البوذية.....
111	3- الجينية.....
113	ثالثًا: التجسيم في عقائد الإيرانيين القدماء.....
113	1- التجسيم في الزرادشتية.....
117	2- فكرة الألوهية في المانوية.....
119	3- فكرة الألوهية في المزدكية.....
121	رابعًا: التجسيم عند اليونان.....
121	المرحلة الأولى: المرحلة الأرضية.....
124	المرحلة الثانية: آلهة الأوليمب.....
125	المرحلة الثالثة: مرحلة الديانات السرية.....
128	خامسًا: التجسيم عند الرومان.....
129	عبادة الأباطرة.....
130	سادسًا: التجسيم عند اليهود.....
132	1- اعتقاد الصورة الإنسانية وإثبات الجوارح لله تعالى.....
137	2- التجسيم في أفعال الله تعالى.....
140	سابعًا: التجسيم عند النصارى.....
141	1- تجسيم النصارى للأب.....
144	2- تجسيم النصارى في عقيدتهم في الابن.....
149	الفصل الثاني: أهم الفرق المجسمة في الفكر الإسلامي.....
151	مُهَيِّدًا.....

155	المبحث الأول: التجسيم في فكر غلاة الشيعة.....
155	1- السبئية.....
157	2- الهشامية.....
162	3- البائية.....
164	4- المغيرة.....
165	5- اليونية.....
166	6- الجوارية.....
167	7- الشيطانية.....
169	المبحث الثاني: التجسيم عند الحشوية.....
170	نشأة الحشوية.....
171	حشوية أهل الحديث.....
171	حشوية أهل الحديث قبل الإمام أحمد.....
172	1- مقاتل بن سليمان ت: 150هـ.....
175	2- كهّمس بن المنهال.....
177	3- أحمد بن عطاء الهجيمي ت: 201هـ.....
178	حشوية أهل الحديث بعد الإمام أحمد.....
180	أولاً: حشو المحدثين.....
180	1- عثمان بن سعيد الدارمي ت: 282هـ.....
186	2- عبد الله بن أحمد بن حنبل ت: 290هـ.....
191	ثانياً: حشوية الحنابلة.....

192	1- أبو عبد الله بن حامد ت: 403هـ.....
193	2- القاضي أبو يعلى الفراء ت: 458هـ.....
197	3- ابن الزاغوني ت: 527هـ.....
201	المبحث الثالث: التجسيم في فكر الكرامية.....
204	مقالة التجسيم عند الكرامية.....
209	الباب الثاني: شبه المجسمة وموقف ابن تيمية وأدعياء السلفية منها.....
211	الفصل الأول: الشبه النقليّة وموقف ابن تيمية وأدعياء السلفية منها.....
213	المبحث الأول: المحكم والمتشابه وآيات الصفات.....
214	تعريف المحكم والمتشابه.....
214	المحكم في اللغة.....
214	المتشابه في اللغة.....
215	المعنى الاصطلاحي للمحكم والمتشابه.....
217	تعريف الإمام ابن تيمية للمحكم والمتشابه.....
220	متابعة أدعياء السلفية لابن تيمية في تعريف المحكم والمتشابه لابن تيمية.....
221	هل آيات الصفات من المحكم أو من المتشابه؟.....
228	متابعة أدعياء السلفية للإمام ابن تيمية.....
232	المشكلات المترتبة على إجراء النصوص الموهمة للتشبيه على ظواهرها.....
	المبحث الثاني: شبه المجسمة على إثبات الصورة لله وموقف ابن تيمية وأدعياء
241	السلفية منها.....
242	أقوال المجسمة في إثبات الصورة لله تعالى.....

- 243 ما استدلل به المجسمة على إثبات الصورة.....
- 246 موقف الإمام ابن تيمية من إثبات الصورة لله تعالى وموقف أدعياء السلفية.....
- 246 أولاً: تعريف الصورة عند الإمام ابن تيمية وأدعياء السلفية.....
- 248 ثانياً: موقف الإمام ابن تيمية وأدعياء السلفية من الروايات التي استدلل بها
المجسمة على إثبات الصورة الحسية لله تعالى.....
- 248 1- موقف الإمام ابن تيمية وأدعياء السلفية من عودة الضمير في رواية أبي هريرة
الصحيحة "خلق آدم على صورته".....
- 251 2- موقف الإمام ابن تيمية وأدعياء السلفية من رواية: "خلق آدم على صورة
الرحمن".....
- 258 ثالثاً: موقف الإمام ابن تيمية وأدعياء السلفية من تأويلات أهل السنة للصورة
الواردة في الأحاديث الصحيحة.....
- 259 1- موقف ابن تيمية وأدعياء السلفية من تأويل الصورة بالصفة.....
- 262 2- موقف ابن تيمية وأدعياء السلفية من إضافة الصورة لله من قبيل التشريف.....
- المبحث الثالث: شبه المجسمة على إثبات الأبعاد والأجزاء لله وموقف ابن
تيمية وأدعياء السلفية منها..... 267
- 1- شبهة: وصف الله تعالى "بالبعض" عند المجسمة وموقف الإمام ابن تيمية
وموقف أدعياء السلفية..... 267
- موقف المُجسمة من الروايات التي تثبت البعض لله تعالى..... 270
- موقف الإمام ابن تيمية وأدعياء السلفية من إثبات البعض لله تعالى..... 270
- 2- إثبات اليمين لله..... 278

- 283 موقف الإمام ابن تيمية من اليد وأثره على أدعياء السلفية.....
- موقف ابن تيمية وأدعياء السلفية من إثبات: الكف، والأصابع، والساعد،
والذراعين، والأنامل لله تعالى.....
- 291 أولاً: لفظ الكف.....
- 291 ثانياً: لفظ الأصابع.....
- 295 ثالثاً: لفظ الساعد.....
- 305 رابعاً: لفظ الذراع.....
- 308 خامساً: لفظ الأنامل.....
- 310 3- إثبات الوجه لله تعالى.....
- 314 موقف الإمام ابن تيمية من إثبات الوجه لله تعالى وأثره على أدعياء السلفية....
- 316 أدلة ابن تيمية على إثبات الوجه لله تعالى.....
- 319 موقف ابن تيمية وأدعياء السلفية من إثبات النور للوجه والحجاب عليه.....
- 324 4- إثبات العين لله تعالى.....
- 329 موقف الإمام ابن تيمية وأدعياء السلفية من إثبات العينين لله تعالى.....
- 331 إثبات ابن تيمية للعينين وأثره على أدعياء السلفية.....
- 334 5- إثبات الساق لله تعالى.....
- 336 موقف الإمام ابن تيمية وأدعياء السلفية من إثبات الساق لله تعالى.....
- 337 هل لله تعالى ساق واحدة أو أكثر عند ابن تيمية وأدعياء السلفية؟.....
- 342 6- إثبات القدم لله تعالى.....
- 344 موقف ابن تيمية وأدعياء السلفية من إثبات القدم لله تعالى.....
- 346

- 350 هل لله تعالى عند ابن تيمية وأدعياء السلفية قدم أو أكثر؟.....
- المبحث الرابع: شبه المجسمة حول أفعال الله واستلزام التجسيم وموقف ابن
- 353 تيمية وأدعياء السلفية منها.....
- 355 أولاً: قيام الحوادث بذات الله تعالى.....
- 356 من أين جاءت فكرة قيام الحوادث بذات الله تعالى؟.....
- 358 موقف الإمام ابن تيمية وأدعياء السلفية من قيام الحوادث بذات الله تعالى.....
- 359 1- من كمال الله تعالى أفعاله اللانهاية في جهة الماضي.....
- 360 2- قدم النوع وحدوث الأفراد.....
- 365 3- التسلسل في جهة الماضي.....
- 371 ثانياً: وصف الله بالحركة.....
- 373 مناقشة ابن تيمية ومن تبعه في إثبات الحركة لله تعالى.....
- 374 الصفة الأولى: الاستواء.....
- 377 موقف الإمام ابن تيمية من قضية الاستواء.....
- 383 تفسير الاستواء بالجلوس عند ابن تيمية وأدعياء السلفية.....
- 388 موقف الإمام ابن تيمية وأدعياء السلفية من إثبات الثقل لله تعالى.....
- 390 عقيدة الأسيط وموقف الإمام ابن تيمية وأدعياء السلفية منها.....
- 392 امتلاء العرش بالذات وموقف ابن تيمية وأدعياء السلفية.....
- 396 الصفة الثانية: النزول.....
- 398 موقف الإمام ابن تيمية وأدعياء السلفية من النزول.....
- 402 النزول بالذات وخلو العرش عند ابن تيمية وأدعياء السلفية.....

- 411 الفصل الثاني: الشُّبه العقليَّة وموقف ابن تيمية وأدعياء السلفيَّة منها.....
- 413مَلَيْئِدٌ.....
- المبحث الأول: شُبهة: كَلَّ موجودين لا بدَّ أن يكون أحدهما ساريًا في الآخر أو
- 415 مباينًا عنه بالجهة.....
- 419 موقف الإمام ابن تيمية وأدعياء السلفيَّة من شُبهة ابن الهيصم.....
- أولاً: ادَّعى الإمام ابن تيمية أنَّ الإمام ابن فورك كان يثبت أنَّ الله تعالى موجود
- 419 فوق العرش وجودًا حسيًّا.....
- ثانيًا: ادَّعى الإمام ابن تيمية أنَّه لا يوجد موجود في الخارج ليس بجهة، فتقسيم
- 422 الوجود إلى المباين للعالم والساري فيه هو ما عليه جماهير الخلائق.....
- ثالثًا: يقرر ابن تيمية أثناء دفاعه عن شُبهة ابن الهيصم أنَّ كَلَّ كان للمخلوق
- 426 فالله تعالى أولى به.....
- رابعًا: أجابة ابن تيمية عن السُّؤال الرَّابع الذي أبان فيه الرازي أنَّه لا يوجد دليل على
- 429 صحة حصر علَّة الحكم بالسريان في العالم أو المباينة له بالجهة بالوجود أو
- الحدوث.....
- خامسًا: اعتراض الإمام ابن تيمية على تقسيم الإمام الرازي الموجود في الشاهد إلى
- حجم وقائم بالحجم، وإذا كان هذا في الشاهد، فلماذا لا يكون في الغائب
- 431 مثله؟.....
- سادسًا: اعتراض الإمام ابن تيمية على تقسيم الإمام الرازي للموجود في الشاهد
- إلى عرض أو جوهر فرد أو جسم مؤتلف، فوجب أن يكون الباري على أحد هذه

- 433 الأقسام الثلاثة.
- 437 المبحث الثاني: شبهة: إنَّ الله تعالى مرثي والرؤية تقتضي المواجهة.
- 438 موقف الإمام ابن تيمية وأدعياء السلفية من هذه الشبهة.
- أولاً: ذكر الإمام ابن تيمية أنَّ مواجهة الرائي للمرثي ليس مذهب المعتزلة والكرامية فقط، بل هو مذهب اليهود والنصارى وكافة طوائف بني آدم، وإذا كان هذا هو مذهب كلِّ هذه الطوائف فلا يجوز أن يقال إنَّه تعالى يُرى في غير جهة.
- 438 ثانياً: اعتراض الإمام ابن تيمية على إلزام الإمام الرازي الكرامية أنَّ ما يُرى في الشاهد يكون صغيراً في الحجم أو كبيراً، والكرامية يقولون: إنَّ الله تعالى لا يرى صغيراً أو كبيراً، وبناء عليه فالرؤية في الغائب تختلف عن الشاهد في مواجهة المرثي.
- 440 ثالثاً: موقف ابن تيمية من إلزام الإمام الرازي الكرامية بأنَّ الذي يُرى في الجهة فإنَّه متمدّد في الجهات والجوانب والأحياز.
- 441 المبحث الثالث: شبهة: رفع الأيدي إلى السماء في الدعاء دليل على كونه تعالى في جهة فوق.
- 445 موقف الإمام ابن تيمية وأدعياء السلفية من هذه الشبهة.
- 445 أولاً: ادّعى الإمام ابن تيمية أنَّ رفع الأيدي والأبصار إلى السماء دليل على وجود الله في جهة الفوق، وأنَّ هذا هو مذهب السلف والخلف بل ومذهب الإمام الأشعري نفسه.
- 445 ثانياً: يدّعي ابن تيمية أنَّ القلوب مبطورة على أنَّ الله في جهة الفوق، فالفطرة

449	دليل على أن الله تعالى في جهة فوق.....
	ثالثاً: ادّعى الإمام ابن تيمية أن رفع الأيدي إلى السماء قد تواترت به السنن، واتفق
452	عليه المسلمون وغير مسلمين مما يدل على أن الله تعالى في جهة فوق.....
458	رابعاً: إقرار الإمام ابن تيمية بالتجسيم أثناء رده على الإمام الرازي.....
462	موقف أدعياء السلفية من إثبات الحدّ لله تعالى.....
465	الخاتمة.....
465	أولاً: أهم النتائج.....
468	ثانياً: التوصيات.....
471	فهرست المصادر والمراجع.....
505	فهرست الموضوعات.....